تحت شعار "التعليم من أجل مستقبل قطر"

الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ينظم الجولة الرابعة من ندوات نتائج الأبحاث

14 ديسمبر 2014 (الدوحة، قطر)

نظم الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي مؤخرا الجولة الرابعة من ندوات نتائج الأبحاث في مجال التعليم وذلك تحت رعاية وإشراف قطاع البحوث والتطوير بمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

وتهدف هذه الدورة التي جاءت تحت شعار "التعليم من أجل مستقبل قطر" إلى توفير منصة مفتوحة للتفاعل وتبادل نتائج المشاريع البحثية التي يقوم الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي بتمويلها وذلك من منطلق التزامه بتعزيز جهود مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، نحو إرساء نموذج رائد في اقتصاد المعرفة ودعم رسالة قطاع البحوث والتطوير الهادفة إلى جعل دولة قطر مركزاً دولياً للتميّز والابتكار.

وتعليقا على هذه المناسبة، قال الدكتور عبد الستار الطائي، المدير التنفيذي للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي: "تعطي ندوات نتائج الأبحاث لمحة عن الجهود الحثيثة التي يبذلها الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي في إطار دعم وترويج مشاريع البحوث العلمية المتميزة " وأضاف في السياق ذاته "نحن ندرك أهمية تسليط الضوء على هذه البحوث ونشر نتائجها على الجهات ذات العلاقة، والمهتمين من مختلف القطاعات الحكومية والصناعية، بما يسهم في تلبية الاحتياجات ذات الأولوية على الصعيد الوطني وبناء اقتصاد مستدام قادر على العبور إلى مرحلة ما بعد النفط تماشيا مع رؤية قطر الوطنية 2030".

من جهته أكد الدكتور مايكل ريكسولاك، مدير إدارة العلوم الاجتماعية والفنون والعلوم الإنسانية بالصندوق القطري لرعاية البحث العلمي قائلا : "إن البحوث العلمية التي تعنى بتطوير قطاع التعليم تعد من الأسس الجوهرية لبناء اقتصاد قوي، لذلك نسعى إلى دعم هذه البحوث وتسليط الضوء عليها بهدف غرس الثقافة البحثية داخل المجتمع مما يعود بالنفع على قطاع التعليم وبالتالي النهوض بالاقتصاد القائم على المعرفة".

وفي مستهل الندوة قدم الدكتور مايكل رومانوفسكي، أستاذ العلوم التربوية بكلية التربية في جامعة قطر محاضرة بعنوان "التعليم لمرحلة جديدة: تصورات مديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور" عرض من خلالها نتائج أبحاثه التي قام برنامج الأولويات الوطنية للبحث العلمي برعايتها. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف وتحليل نتائج مبادرة "تعليم لمرحلة جديدة" التي أطلقتها دولة قطر لإصلاح المنظومة التربوية وذلك بالاعتماد على وجهات نظر المعنيين بهذا القطاع من معلمين ومديري مدارس وأولياء أمور.

وطرحت الدراسة مختلف التحديات التي تواجه الإطار التربوي ومدى تأثير مبادرة الإصلاح على عمليتي التعليم والتعلم. ومن المنتظر أن يتم استخدام نتائج هذه الدراسة لتحديد المشاكل المتعلقة بإصلاح المنظومة التعليمية واقتراح حلول مناسبة لها وتعزيز آليات التطوير المهني بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الجامعية.

بدوره قام الدكتور زياد سعيد، أستاذ مشارك بكلية شمال الأطلنطي في قطر، بتقديم نتائج دراسته التي سلطت الضوء على مدى اهتمام الطلبة القطريين بدراسة العلوم. حيث أوضح الدكتور زياد سعيد خلال محاضرته، أن هذه الدراسة سعت إلى تقييم مدى استعداد طلبة المراحل الثانوية القطريين واهتمامهم بدراسة التخصصات العلمية في المرحلة الجامعية ومزاولة المهن العلمية. وأكد في السياق ذاته أن نتائج أبحاثه ستساهم في فهم وتفسير ظاهرة انخفاض عدد الطلبة القطريين المسجلين في هذه التخصصات بالجامعات وبالتالي توفير حلول مناسبة لها.

وتم خلال الندوة عرض فيلم وثائقي أخرجه فريق من الباحثين بإشراف الدكتورة باميلا تايلور رئيسة قسم التربية الفنية بجامعة فرجينيا كومونولث في الولايات المتحدة الأمريكية، والدكتور جون جيلدارت من جامعة فرجينيا كومنولث في قطر والدكتور النور حمد الباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. وقدم الفيلم الوثائقي مراحل ونتائج بحث لتطوير أداة إلكترونية تتيح تقييم التحصيل والتقدم الدراسي لدى الطلاب. وشمل هذا المشروع البحثي عينة من طلاب الصف الحادي عشر بأربع مدارس مختلفة في دولة قطر. وبالاعتماد على نتائج هذه الدراسة، توصل الباحثون لابتكار برنامج يتولى جمع وتحليل البيانات المتوافرة حول التطور الذي يحرزه الطالب في مجال الفنون البصرية والقراءة والكتابة.

وفي ختام الندوة، تم فتح باب النقاش، تحت إشراف الدكتور مايكل رومانوفسكي، حول "التحديات التي تواجه التعليم والإطار التربوي في دولة قطر" وذلك بمشاركة الباحثين والخبراء المعنيين بالقطاع على غرار الدكتورة بتول خليفة، أستاذ علم النفس المشارك، بكلية التربية في جامعة قطر والسيد عمران أبو موسى، مستشار العلوم التربوية بالمجلس الأعلى للتعليم والدكتورة فريال خان، أخصائية برامج التربية والتعليم بمنظمة اليونسكو العالمية مكتب الدوحة.

جدير بالذكر، أن الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي يسعى من خلال كافة مبادراته إلى دعم المشاريع البحثية التي تتسق مع الركائز الأربع لاستراتيجية قطر الوطنية للبحوث، وهي الطاقة والبيئة، تكنولوجيا المعلومات والحوسبة، والصحة والعلوم الاجتماعية، والآداب والعلوم الإنسانية. ولمعرفة المزيد عن أبحاث الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، يرجى زيارة موقع الإلكتروني التالي: www.qnrf.org.

انتهى

ملاحظات للمحرّرين:

نبذة عن الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي

تأسس الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي في عام 2006 بهدف تشجيع ثقافة البحث العلمي في قطر، ويعمل الصندوق الذي يتبع قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، على تطوير المعرفة والتعليم

عن طريق توفير الدعم للباحثين. يدير الصندوق تمويل الأبحاث العلمية الأصلية والمختارة بطريقة تنافسية، كما يعمل على تعزيز التعاون داخل المؤسّسات الأكاديمية والعامة والخاصة والحكومية والجهات غير الحكومية من خلال شراكات فعالة متبادلة النفع، ومن خلال سعي الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي للتعاون مع باحثين معروفين على المستوى الدولي، فإنه يعمل على تمويل البحوث التي تلبّي الاحتياجات الوطنية لدولة قطر. لمعرفة المزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط: www.qnrf.org

نبذة عن قطاع البحوث والتطوير في مؤسسة قطر

يسعى قطاع البحوث والتطوير بمؤسسة قطر إلى قيادة جهود تحقيق رؤية قطر في أن تصبح مركزاً دولياً للتميز والابتكار في مجالي البحوث والتطوير، إذ يعد القطاع الجهة الحاضنة لواحة العلوم والتكنولوجيا في قطر، بوصفها مركزاً عالمياً للابتكار التكنولوجي والتسويق التجاري للابتكارات، وكذلك الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، وهو مؤسسة مرموقة عالمية في مجال تمويل البحوث العلمية، فضلاً عن المعاهد البحثية الرائدة المعنية بالعلوم المختلفة، والتي تشمل معهد قطر لبحوث الطب الحيوي، ومعهد قطر لبحوث الحوسبة، ومعهد قطر لبحوث الطاقة والبيئة.

للمزيد من المعلومات عن هذا البيان الصحفي، يرجى التواصل مع:

المكتب الإعلامي

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع

هاتف: 5849 4454 974+

البريد الالكتروني: pressoffice@qf.org.qa